

الدرس السادس من شرح الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان |

مشهور بن حسن آل سلمان

بدأ الشيخ كلامه حول تعريف الماتن لاصول الفقه. وقال بانه قائم على ثلاثة امور. معرفة الادلة الكلية ومن ثم كيفية الاستدلال بها. والثالث قصفت المفتي والمستفتي والفتوى. ثم اتى على كلام الجويني في البرهان وهو اختيار الرواوي وابن قدامة ان اصول الفقه هو الادلة الكلية نفسها بخلاف ما يراه - [00:00:11](#)

البيضاوي وابن الحاج وغيرهما من المتأخرين ان اصول الفقه هو معرفة الادلة الكلية ثم انتقل الشيخ الى ابواب اصول الفقه فسرده مباحثه و اشار الى ان المصنف لم يذكر المطلق والمقيد لانهما من انواع العموم والخصوص. كما ان تلك - [00:00:31](#)

الابواب على الحظر والاباحة هي من المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة ثم عرف الكلام اصطلاحا وهو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. ثم تطرق الى اقسام الكلام وذلك باعتبار ما يتركب منه وهو اما اسمان او اسم واحد - [00:00:47](#)

واشار الى ما اخذ على الماتن من جعله الاسم والحرف وكذلك الفعل والحرف من مركبات الكلام وساق كلام ابن الفركاح في ذلك. بعدها جاء الى اقسام الكلام وذلك باعتبار حال المتكلم وهو اما ان يقبل الصدق والكذب وهو الخبر والاستخبار او انه لا يقبل الصدق والكذب ويسمى انشاء وهو الامر والنهي - [00:01:03](#)

ثم اشار الشيخ الى ان من اقوى صيغ الامر في نصوص الشرع الخبر الذي يراد به انشاء وضرب امثلة على ذلك بعدها جاء الشيخ على اقسام الكلام وذلك باعتبار الكلام نفسه المتكلم به. وهو اما تمن او عرض او قسم - [00:01:23](#)

اما التمني فهو نوعان اما طلب ما فيه عسر او طلب ما لا طمع فيه ومثل على ذلك. واما العرض فهو الطلب برفق فان كان طلبا بحث فيسمى وادواته في اللغة هنا ولولا ومثل على ذلك ثم عرف القسم ومثل عليه - [00:01:38](#)

بعد ذلك اتى على اقسام الكلام باعتبار الكلام نفسه ولكن من وجه اخر وهو اما حقيقة او مجاز. وبين ان الزلل وقع في هذين القسمين ثم في الوجه الثاني من الشريط امتدح ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وانهما احسن من تكلم في الحقيقة والمجاز - [00:01:54](#)

ثم عرف الحقيقة بانها اللفظ المستعمل فيما وضع له. واما المجاز فهو نقل اللفظ من المعنى الذي وضع له الى معنى اخر لعلاقة بين المعنيين. ولذلك يصبح المعنى الاخر حقيقة لذلك اللفظ فهو حقيقة في الحالين. ولذا عدل كثير من العلماء عن اطلاق المجاز في الشرع بل وصفه ابن القيم بالطاغوت - [00:02:11](#)

ثم بين الشيخ الفرق بين المجاز والتأويل الفاسد والذي هو بمعنى التحريف وعرفه على انه ترك اللفظ عن المعنى الذي وضع له الى معنى اخر لعلاقة فاسدة بينهما وضرب امثلة على ذلك - [00:02:31](#)

واشار الشيخ الى ان المجاز بالمعنى الاصطلاحي عرف اول ما عرف في القرن الثالث الهجري عندما ظهرت الفرق الضالة ورؤوس الاعتزال بعد ذلك قال الشيخ بان الاصل في الكلام هو الحقيقة. وهي اما افرادية اي حقيقة الالفاظ بمفردها او تركيبية اي حقيقة الالفاظ بمجملها. ومن - [00:02:43](#)

هنا انحرفت الفرق الضالة في تعطيلهم لصفات الله وضرب امثلة على ذلك ثم ساق الشيخ كلام ابن تيمية من الفتاوى و اشار فيه الى ان اول من اطلق كلمة المجاز هو ابو عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة عشر ومائتين ولكن - [00:03:02](#)

او اورده بمعنى ما يجوز في اللغة لا على المعنى الاصطلاحي عند المتأخرين. بعد ذلك ختم الشيخ درسه بذكر انواع الحقيقة وهي

شرعية ولغوية وعرفية اما بعد فقد تكلمت فيما مضى عن علم اصول الفقه واهميته ومعناه - [00:03:17](#)

وعن بعض المصطلحات التي تلزم الاصولية وهي كثيرة الدوران في كتب اصول الفقه وهي مأخوذة من مقدمات علم المنطق وعلم الكلام وكان هذا اخر ما تكلمنا حوله في الدرس الماضي - [00:03:35](#)

وخلصنا بعد ذكر هذه المصطلحات الى قول ماتن اي امام الحرمين رحمه الله في كتابه الورقات قال قال واصول الفقه على سبيل الاجمال. وكيفية الاستدلال بها وهنا ينبغي ان ننبه - [00:03:59](#)

على امر وهو ان امام الحرمين هنا قال اصول الفقه طريقه اصول الفقه طريقه. الهاء تعود على ما اصول الفقه طرق الفقه الكلية على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بهذه الامور المجملة - [00:04:26](#)

وهذا يجر الى معرفة حل مستدل بها فمن الذي يستدل بهذه الطرق؟ المجتهد والمفتي ومن الذي يطلب الدليل المستفتي ولذا اصول الفقه نستطيع ان نقسمه الى ثلاثة اقسام القسم الاول معرفة الطرق المجملة - [00:04:54](#)

وهي القواعد الكلية معرفة الكتاب اي القرآن ومباحثه الكلية من العام والخاص والمطلق اه المقيد والظاهر والمؤول والناسخ والمنسوخ ومعرفة ان الاصل في في الامر الوجوب وان الاصل في النهي - [00:05:19](#)

الحرمة وما شابه هذه قواعد يضعها الاصولي بين يدي الفقيه والفقيه يستنبط منها الاحكام الجزئية واما المعنى بتقريرها ومعرفتها والاستدلال عليها انما هو الاصول ثم الجزء الثاني ترتيب هذه الدالة - [00:05:45](#)

ايهما يقدم والمداخلات وحصر معاني الامر وهذا النص اللي يستفاد منه ان كان فيه امر هل يستفاد منه الوجوب او يستفاد منه التقرير او التوبيخ او الامتنان او الارشاد او التعجيز هذا عمل من - [00:06:10](#)

هذا عمل اصولي والفقيه هو الذي يستنبط ثم يجر ذلك تبعاً الى معرفة حال المجتهدين والمفتين والمستفتين و ذكر قواعد جملة كلية تخص هؤلاء. هذا هو علم اصول الفقه هنا ندقق على امر مهم - [00:06:31](#)

وقد افصح عنه بتفصيل وتأصيل امام الحرمين صاحب الورقات في كتابه المطول البرهان في اصول الفقه في الجزء الاول صفحة خمسة وثمانين وهو ايضا اختيار الخطيب الرازي في المحصول واختيار ابن قدامى في الروضة - [00:06:56](#)

وهو ان اصول الفقه هي نفس الدالة الكلية وترتيب هذه الدالة وليست وليس اصول الفقه هو معرفة هذه الدالة الكلية الاصول ايش؟ نفس وليس معرفة هذه الدالة وهذا تدقيق. فتأمل معي الان قول الماتي. ماذا قال - [00:07:17](#)

قال واصول الفقه طريقه طرق الفقه وليس معرفة اهل الطرق هل من فرق؟ هذا تدقيق زائد. فالاصول يساوي الامور المجملة الكلية قواعد المجملة زائد ترتيب هذه القواعد زائد معرفة حال التي المنشغل بها اخذا وعطاء - [00:07:45](#)

طلبا واشتاق وهو محصور في العالم المجتهد والمفتي والمسلم. والمستفتي وان كنتم تذكرون ذكرنا ان المعنى الاصل الشيء الذي يبنى عليه غيره وعرفنا الفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. فلو ركبنا التاريخين خرجنا بالقواعد - [00:08:13](#)

القواعد التي يبنى عليها معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. هذا هو الرسل قواعد التي يبنى عليها معرفة الاحكام هذه القواعد ما هي؟ الدالة الكلية والجملية وترتيب وترتيب هذه الدالة - [00:08:37](#)

وقد ذهب البيضاوي في منهاجه وهذا رأي ابن الحاجب في مختصره وغيرها من المتأخرين ان اصول الفقه معرفة الدالة وليست اصول الفقه هو ايش هو الدالة هو نفس الدالة وهذا تدقيق زائد - [00:08:58](#)

قال ومعنى قولنا كيفية الاستدلال بها اي ترتيب الدالة كيفية الاستدلال بها ترتيب الدالة في الترتيب والتقديم والتأخير وما يتبع ذلك من احكام المجتهدين فمثلا اذا جاءت نصوص الشرع فان الاقلية - [00:09:17](#)

واضح الذهنى واعمال الفكر لا وزن له فالنص مقدم على استنباط والكتاب والسنة الظاهرة الجليلة الصحيحة تقدم على قول الصحابي الى خالف السنة وقد يفتي صحابي بخلاف حديث صحيح صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

فمن شأن الوصولية يحسن ترتيب الامور ما يقول قول الصحابي حجة فيصدم احاديث بقول الصحابي المجتهد اخطأ اخطأ اما في عدم معرفته الدليل واما في عدم تصويره المسألة فقول ابي قلحة الانصاري - [00:10:09](#)

لما سئل عن اكل الورد يقول بركة من بركات ربنا هو سأل ما البرد؟ قالوا شيء ينزل من السماء طه ينزل من السماء. طعام الدنيا هذا شيء من السماء الى الجنة له حكم خاص. ابو طلحة الانصاري كان يقول من اكل برد السماء لا يفطر - [00:10:29](#)

لانه لا يتصور الورق كما يتصوره لا يتصور المرض وصف له فافتي بالذي افتي به اخطأ ما الذي جعلنا نقول اخطأ؟ لن نعلم انه لا معصوم لا لا يوجد احد معصوم الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

فترتيب الادلة من علم اصول الفقه ان تحسن لماذا تأخذ؟ وماذا تدع؟ وماذا تقدم؟ وماذا تؤخر؟ ولما يحصل اعتراض تسلط من تسلط اين صلاة ونص؟ اي قاعد على اي قاعدة - [00:11:05](#)

هذا من عمل ايش؟ من عمل الوصول الفقيه قد يستخدم القواعد وقد يرتبها ترتيب معين ثم يأتي قبل اخر فيرتب نفس القواعد ترتيب اخر. فالتسليط هذا عمل فقيه. يخطئ يصيب في المسألة. لكن الاصول - [00:11:21](#)

فينبغي ان يقع فيها ايش؟ ان يقع فيها خلاف في الترتيب اذا الخلاف عند الاصوليين ليس في ترتيب الادلة الكلية المجملة وانما الخلاف في عرض المادة كما سيأتي التنبيه والتنويه والتنويه عليه - [00:11:38](#)

عند قوله بعد ذلك قال ومن ابواب اصول الفقه اقصاه الكلام بدأ يذكر الان لب علم الاصول وقبل ان نذكر وان يدخل في ربع من اصول ذكر الكلام وقبل ان نذكر الكلام والذي يلزم الاصول منه - [00:11:55](#)

قدم له بمقدمات لغوية معنى الكلام في اللغة وقبل ذلك سرد المباحث التي تحويها هذه المتن اليسير الذي اعتنى به العلماء كما ذكرت لكم عناية جيدة قوية للشرح والحفظ والتدريس - [00:12:23](#)

فقال الماتن ومن ابواب اصول الفقه اقسام الكلام والامر ومباحث النهي ومباحث العام والخاص والمجمل والمبين ان نذكر المطلق والمقيد تأمل معي في المباحث لم يذكر المطلق والمقيد. لماذا - [00:12:41](#)

لان المطلق والمقيد يدخل في العام الخاص المطلق المقيد من انواع العموم والتقيد من انواع الخصوص وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى لما نتكلم عن المطلق والمقيد التفريق بين الاطلاق والتقيد بين المطلق والعام من جهة وبين التخصيص - [00:13:04](#)

والتقيد من جهة اخرى. والمجمل والمبين والظاهر والمؤول. المؤول ما يحمل عليه ايش والظاهر الذي لا يحتمل الا هذا المعنى والافعال يريد بالافعال ايش؟ افعال النبي صلى الله عليه وسلم. افعال الرسول صلى الله عليه وسلم ومتى يحتج بها - [00:13:26](#)

ومتى تكون على الوجوب؟ ومتى تكون على الندب؟ وهل هي عامة؟ هل تشمل سائر المكلفين ام لا والناسخ والمنسوخ والاجماع والخبار جمع خبر والقياس والحاضر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتي والمستفتي واحكام المجتهدين - [00:13:48](#)

هذه جملة هذه جملة مباحث علم الاصول والناظر فيها يجد ان نجلها في صلب علم الاصول وهي تصنف عند غيره من الاصوليين تحت عنوان المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة تحت عنوان المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة - [00:14:08](#)

الامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول والناسخ والمنسوخ والخبار والحظر والاباحة او استثنى حظر الاباحة. هذه كلها من مباحث مشتركة في الكتاب والسنة ومما ينبغي ان نذكر هنا - [00:14:40](#)

اما كتب الاصول ترتيبها يختلف فمنهم من بدأ بحكم التكليفي ثم الحكم الوضعي ثم ذكر اه الكتاب والسنة والاجماع والقياس والادلة المختلف فيها كقول صاحب والاستصحاب والاستصلاح ومنهم من ذكر - [00:14:59](#)

مباحث علم الاصول بترتيب غير هذا الترتيب فمنهم يقع بين كتب الاصول تقديم وتأخير في ذلك ولا حرج فالمؤلفون يختلفون في الترتيبات امور لا مشاحة فيها ابدأ بعد هذا بدأ الماتن - [00:15:32](#)

بذكر الكلام وذكرنا ان الاصوليين يستعيرون من اللغويين معرفة اللغة ويستعيرون من علماء الكلام معرفة التعاريس ما هيش التعريف فبدأ الماتن بذكر مقدمة هي اقرب الى علم اللغة منها الى علم الاصول - [00:15:55](#)

حتى يحسن في الدخول فيما يريد ان يتكلم عنه فقال فاما اقسام الكلام الكلام معناها الاصطلاح اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ان قلت كلاما مفيدا وسكت عنه وادى غرضه - [00:16:26](#)

بس سكت والسامع فهم هذا ماذا يسمى في الاصطلاح؟ يسمى كلام الكلام اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ولذا قال ابن

مالك في الفيته كلامنا لفظ مفيد كاستقم جملة كلام - 00:16:57

سلامنا لفظ مفيد فاستقم. فالكلام لفظ مفيد الكلام له مفيد ولكن هذا الكلام اقسام وله اقسام اقسام الكلام انواع وانواعه من حيثيات

مختلفة الحيصية الاولى من حيثية ما يتركب منه الكلام - 00:17:23

حيثية الاولى التي بدأ بها الماتن حيثية ما يتركب منه الكلام فقال فاما اقسام الكلام فاقول ما يتركب منه الكلام اسمان الكلام مرتب

مركب من كلمتين من ثلاث كلمات اربع كلمات - 00:17:54

خمس كلمات وقد يترتب الكلام من كلمة واحدة ولكن هذه كلمة تكون ظاهرة ويكون لها ايش؟ متعلق مضمرة وان الكلمة الواحدة لا

يصح ان يطلق عليها كلام لانها لا تفيد لفظا مفيدا يحسن السكوت عليه - 00:18:22

فلو قلت زيد لكن لو قلت قامة شيء يفيد شيء اذا صورت تلقائي اذا تعلق بدينك الفاعل قام زيد الصحيح ايش هذا؟ اصبح كلاما

فالكلام ينقسم الى اقسام من حيثيات متنوعة. فمن حيثية ما يتركب منه الكلام ينقسم الى. اثنان - 00:18:47

كقولك مثلا العلم مفيد هذا كلام تام ولا غير تام وكقولك زيد قائم هذا ايش؟ كلام مما يتركب الكلام قد يترتب من اسمان مبتدأ وخبر.

العلم فريضة وقد يتركب من اسم وفعل - 00:19:15

رأى فلان او قام فلان او اكل فلان هذا فعل ايش اسم؟ وفعل هذا كلام. قام فلان. كلام مفيد. يحسن السكوت عليه وقد يتركب كما

قلت من فعل واحد كما قال ابن مالك استقم - 00:19:50

الفاعل ايش؟ ضمير مستتر وسادة فائدة تامة يحصل السكوت عليك فهذا هو الكلام الكلام لفظ مفيد يحسن السكوت عليه اللفظ

المفيد الذي يحسن السكوت عليه هذا يسمى في العربية كلام - 00:20:16

واقله اسم وفعل عثمان وقد يكون احدهما ظاهر والاخر مستتر. ثم قال الماتن من اقسام الكلام من جهة التركيب قال واسم وحرف

وقوله او حرف وفعل وهذا مما اخذ على المصنف - 00:20:42

وهذا مما اخذ على المصلي وليس الاسم والحرف او الفعل والحرف ليس من اقسام الكلام على ما استقر عليه اهل اللغة واهل البلاغة

فمثلا لما نقول لم يقيم او نقول ما قامه - 00:21:14

هذا ايش مركب من ايش من من حرف وفعل لم يقيم ما قام هذا الكلام؟ نعم كلام. ما قامش المواقف لكن فيه شيء متعلق هو

محذوف لم يكن فلان اليس كذلك - 00:21:43

ولذا لما يقول مثلا لما تسأل تقول هل في الدار احد هذا الكلام ليس الكلام كلام. لما لما تجيب وتقول لا احد لا احد لا يشهد لاحد حرف

حرف لكن هل في تعلق محذوف؟ في تعلق محذوف. لولا السؤال لا احد الكلام غير مفهوم. لا احد موجود. في تعلق محذوف -

00:22:08

سيصبح الكلام مفيدا لمعنى تام يحصل السكوت عليه ان ذكر بفعل وحرف او بحرف واسم ولكن يكون تكون الفائدة تامة بوجود ايش

وجود المحذوف وهذا يشوش على جعل الفعل والحرف والاسم والحرف - 00:22:37

سلام او نوع من انواع الكلام من جهة التركيب دون تعلق بالمحذوف. لذا قال ابن فركاح رحمه الله واما التركيب من فعل وحرف

فالاكثرون على انكاره خلاف مات كلام اللي ماتت - 00:23:11

فالاكثرون على انكاره. وقد مثل التركيب من فعل وحرف او وقد مثل تركيبة بفعل وحرف بعض من ادعاه. بقول القائل لم يقيم وما

قام. وفي في هذا التمثيل نظر فان الجملة ليست مركبة من الفعل والحرف وانما هي مركبة من الفقه - 00:23:31

والضمير فيه فان التقدير لم يقيم هو وما قام هو والتركيب من حرف واسم في النداء. في قولك يا زيد هذا حرف وايش؟ واسم.

وهذا كله في قبله. تقديره - 00:24:00

ادعوا زيدا او نادي زيدا فاذا الكلام لابد ان يكون ان يكون الكلام اسمين او اسمك وايش؟ وفعل. هم لا يكون بحرف وفعل وحرف

واسم الا ما وجود والا مع وجود - 00:24:17

هذا نوع من انواع التقسيم النوع الاول وهو باعتبار ايش باعتبار التركيب عندنا الان نوع ثاني من انواع الكلام باعتبار حال المتكلم

الان سنأتي الى النوع الثاني من انواع الكلام باعتبار نوع المتكلم باعتبار حال المتكلم - [00:24:37](#)

المتكلم لما يتكلم اما ان يكون كلامه يقبل الصدق والكذب واما ان يكون كلامه لا يقبل الصدق والكذب فان قبل كلامه الصدق والكذب سمي خبرا وان لم يقبل كلامه المتكلم - [00:25:06](#)

الصدق والكذب سمي ايش؟ انشاء الكلام عند اهل العربية قسمان قسم يقبل الصدق والكذب وهو الخبر واحد يقول لك جاء فلان اكل فلان عند فلان فلان فعل كذا هذا كلام ممكن يكون صواب ممكن يكون خطأ آخر - [00:25:33](#)

تأمر وينهى يقول لك قم اذهب اشترى. هذا يأمر. الامر يقبل الصدق والكذب. النهي لا تأكل لا تشرب لا تقرأ. لا تجهل هل يقبل صدق الكذب الذي يقبل صدق الكذب ماذا يسمى في العربية؟ خبر. والذي لا يقبل الصدق والكذب. ماذا يسمى عند العربية في العربية -

[00:25:56](#)

ماذا يسمى في العربية؟ انشاء ولذا قال الماتن رحمه الله والكلام ينقسم الى امر ونهي. الامر والنهي هذا الذي ماذا يسمى؟ انشاء ان شاء الله امر ونهي وما يلحق به. من التمني. واحد يقول يا ليت عندي كذا وكذا - [00:26:22](#)

هذا ما يقبل الكذب راح نستفهم كيف حالك هذا لا يقبل الكذب الصدق والكذب. اليس كذلك الكلام ينقسم الى قسمين. هذا التقسيم باعتبار حال متكلم هذا التقسيم باعتبار حال متكلم. ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار - [00:26:42](#)

خبر واستخبار الاستخبار بمعنى الخبر اي طلب خبر طلب الخبر على وجه الاستفهام هل جاء فلان؟ يقول نعم جاء فلان. فجاء فلان هذا خطر والذي قال هل جاء فلان؟ هو يستخبر ويطلب الخبر - [00:27:08](#)

هو يطو الخبر وهنا تعجل منبها على شيء ان من اقوى صيغ الامر في نصوص الشرع من اقوى صيغ الامر في نصوص الشرع الخبر الذي اريد به الخبر الذي اريد به ايش - [00:27:28](#)

الخبر الذي اريد به انشاء اقوى صيغة من صيغ الامر من مثل قول الله عز وجل ومن دخله اي بيت الله الحرام كان امنا يا ترى ومن دخله كان امنا؟ خبر ولا ان شاء - [00:27:56](#)

لو قرأنا تفسير ابن كثير يقول ابن كثير ما نصه والان مارس معنى كلام ابن كثير هذه العبارات يكثر استخدامها في كتب العلم من الاهمية بمكان ان نعرفها يقول ابن كثير عند هذه الآية يقول ما نصه ومن دخله كان امنا قال هذا خبر يراد به ان شاء - [00:28:15](#)

خلاص هذا خبر فصل فصل فصل بقصين قال هذا خبر يريد به ان شاء. ولو اننا قرأنا قول الله تعالى عند ابن كثير ايضا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. يقول هذا خبر يراد به ان شاء الله. وبمشي خلاص - [00:28:39](#)

ما معنى قوله؟ هذا خبر يراد به شاء يعني ومن دخله كان امنا ليس المراد به ظاهره. ليس المراد به ظاهرة ما المراد به؟ يا ايها المسلمون امنوا من دخل بيت الله الحرام - [00:28:58](#)

لكن لو ان رجلا اراد ان يؤذي اخر ومعه مثلاً مسدس اطلق النار على من بجانبه في بيت الله الحرام يودع ولا يؤذي؟ يؤذي. طب وين راحت الآية وان دخلوا كان امنا - [00:29:17](#)

ايه ومن دخله كان امن ليست خبرا ومن دخله كان امنا ليست خبرا حتى نقول تقبل التصديق والتكذيب. وواحد ملحد من الملحدين وزنديق من الزنادقة يأتي علينا اخر الزمان تجهل العربية فيقول القرآن كذب - [00:29:31](#)

لا ومن دخله كان امنا خبر ما يراد به ان شاء. والوالدات يرضعن اولادهن هذا شيء فطري المرأة ترضع ولدها وشيء فطري ان الانسان يأتي الى بيت الله الحرام. فيأمن ولا يؤذي غيره - [00:29:49](#)

هذا خبر يراد به ان شاء الكلام من حيث نوع من حيث النوع باعتبار حال المتكلم اما انه صادق واما انه كاذب. فان كان كلامه يحتمل التصديق والتكذيب كان خبرا او استخبارا - [00:30:07](#)

وان كان كلامه لا يحتمل الكذب والتصديق والكذب كان خبره ايش؟ انشاء واكثر ما يكون في الشرع هذا الخبر يكون ايش؟ للانشاء يكون ايش؟ من حيث التكالييف يكون الامر والناس. يكون الامر والناس - [00:30:29](#)

وسياتي الى مباحث مفصل قريب جدا في الدرس القادم ان شاء الله نكمل هذه المقدمات الكلام عن الكلام اليوم ان شاء الله ويأتينا

في درسنا القادم درس الجمعة القادمة وانما التي بعدها ان شاء الله الكلام على مباحث الامر ومعنى الامر والقيود والمحترقات التي ذكرها العلماء في تعريف الامر - [00:30:46](#)

الان عندنا بعد تقسيم للكلام باعتبار ثالث قلنا الاختبار الاول باعتبار ما يتركب منه والاعتبار الثاني باعتبار حال المتكلم. الاعتبار الثالث باعتبار الكلام نفسه المتكلم به تقسيم النوع الثالث باعتبار الكلام نفسه. المتكلم به - [00:31:05](#)

وهذا انواع قال المات وينقسم الفاعل ايش؟ ينقسم فهل ينقسموا؟ طيب نقرأ الجملة اول قال وينقسم ايضا قال المات وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم الكلام باعتبار الكلام نفسه اقسام الكلام نفسه المتكلم به ثلاثة اقسام - [00:31:36](#)
اما تمني واما عرض واما قسم التمني معنى التمني وطلبوا ما لا طمع فيه او ما فيه عسر. تتمنى شيء ميووس منه ليس بمستحيل لكن لا تطمع فيه كقول القائل كقول الشاعر في شعره يا ليت الشباب يعود يوما هذا لا فطع فيه هذا كبر فتحسر او تمنى ان يعود - [00:32:06](#)

شبابه وهذا يتمنى ما لا طمع فيه او ما فيه عذر كأن يقول قائل كأن يكون كأن يقول مسلم ويقول يا ليت عندي مال فاحج يا ليت عندي هذا ايش - [00:32:44](#)

هذا ما في عسر الكلام باعتبار الكلام نفسه المتكلم به ينقسم الى تمني والتمني ينقسم قسمين لا طمع للانسان فيه وقسم ما فيه تحصيله مشقة النوع الاول من التمني كقول الله عز وجل يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما - [00:33:01](#)

ثم ينقسم ايضا الكلام الى عرض العرض الطلب برفق ان تطلب برفق. هذا يسمى ايش؟ ارض يقول القائل لغيره الا تنزل عندنا؟ الا تأكل معنا الا تدرس معنا هذا ايش يسمى؟ ارض المتكلم لا يعرض ولا غيره. هذا القسم باعتبار نوعي نوع الكلام المتكلم به - [00:33:29](#)

نوع تمني نوع عرض نوع قسم الطقس تقسم وتسرو ومن اللطيف ان يقال هنا ان علماء اللغة يقولون العرض ان كان فيه طلب وليس فيه طلب برفق العرض طلب الطلب القسمان - [00:33:59](#)

برفق يسمى عرض وبحس يسمى تحضيض وبحث الطلب بحث يسمى التحضيض. وغالب التحضيض يكون بعد هلا ولولا العربية غالب التخطيط يكون بعد هلا ولولا. فلولا كان من القرون هلا تأتينا - [00:34:27](#)

هذا الشيء زائد عن الا تأتينا هذا حظ وذاك ايش يسمى؟ عرض العربية وكما قلت الماتن يعرض الان ايش؟ مقدمات في الكلام لان كل القادمة هي كلام في كلام طب والان يعني هذا الكلام مدخل - [00:34:53](#)

هذا الكلام الذي هو حول معاني الكلام. واقسام الكلام باعتبارات ثلاثة هو مدخل للمباحث القادمة. وهكذا درج الاصول يبدؤون بالتعريف اللغوي ثم التعريف الاصطلاحي. وستأتينا بعض الومضات مهمات التي ينبغي ان نكون فيها على الجادة في معرفة - [00:35:18](#)

وبعض الاشياء التي ينبغي ان نعرفها حول التعريف الاصطلاحي وما شابه وكذلك القسم القسم الحلف والله والله والله لتفعلن كذا لتأكلن كذا لتدرسن كذا لتحفظن كذا. هذا كله ماذا يسمى - [00:35:39](#)

الكلام باعتبار الكلام المتكلم به اما ان صاحبه يعرب واما ان صاحبه آآ يقسم واما ان صاحبه يتمنى هذا باعتبار الكلام نفسه المتكلم به اتى بعد هذا التقسيم الى تقسيم اخر - [00:35:57](#)

الكلام فيه طويل وله ذيول وصنفت به المصنفات وكتبت فيه الرسائل وهو مظنة زلل الاقدام وضلال الافهام وشاع وذاع وذاع الكلام حول الحقيقة والمجاز الحقيقة والمجاز. كلام حول الحقيقة والمجاز في الحقيقة - [00:36:24](#)

آآ يحتاج الى كلام طويل ولو رمنا البسطة التأصيل والتفعيل احتجنا لاكثر من درس لكن كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك جله ويكفي ان تأتي على رؤوس الافكار المهمات حول الحقيقة والمجاز - [00:36:51](#)

وبه يختم المصنف الكلام عن الكلام ما تبقى من درس نتكلم عن الحقيقة والمجاز اول الاصوليون ولا سيما المتأخرين منهم على تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وقل من لم يقل بذلك - [00:37:14](#)

بل ان المتتبع لكلام الامامين المحررين المحققين الجليلين العظميين ولولا مهابة الامام احمد وماله في النفس وما قال عنه العلماء انه امام اهل السنة لاطلقت هذا اللقب وينشرح الصدر لذلك - [00:43:35](#)

ان يكون شيخ الاسلام ابن تيمية هو امام اهل السنة. وليس في هذا غرض غضا عن اه منزلة الامام احمد لكن في الحقيقة شيخ الاسلام نبقى وصفى وواجه مشاكل عصره بان اتى على اصول المسائل واصل وقعد وبين انحرافات - [00:43:51](#)

وسهام الفقهاء الذين درجوا على المعهود والمألوف من الاصطلاحات ورد المصطلحات ونقدها واصلها تأصيلا بديعا راجعا اياها رادا لها الى الثنايات والاحاديث واقوال السلف لذا في الحقيقة شيخ الاسلام ابن تيمية اولاً اصلاً - [00:44:12](#)

ثم تلميذه ابن القيم تبعاً وفرعاً احسن من تكلموا عن المجاز. حتى ان ابن القيم في كتابه مختصر الصواعق المرسلة سمي المجاز طاغوت لان بسببه جمدت النصوص في اسماء الله - [00:44:36](#)

والكلام كما قلت اريد ان انبه وانوه مرة اخرى واحتاج ان ارتب افكاري حتى يحسم العرض فاقول الامر الاول ان لفظة الحقيقة والمجاز لفظة شائعة ساعة وذاعت عند اه علماء الاصول خاصة - [00:45:03](#)

ولها ذكر في كتب التفسير ولها كذلك ذكر بهذه الاصطلاحات ذكر ايضا في آ كتب شروح الحديث بل لها ذكر في كتب التوحيد ومما ينبغي ان يعرف ان المجاز غير التأويل - [00:45:24](#)

المجاز هو عبارة عن نقل الكلام من معناه الاصلي الى معنى اخر بمناسبة بين هذين المعنيين مجاز النقل نقل الكلام عن معناه الاصلي الى ايش؟ الى معنى اخر. حقيقة هو بقاء اللفظ على معناه الاول - [00:45:52](#)

الحقيقة ان يبقى اللفظ على معناه الاول. تقول اسد اسد معناه اللغة والاسد ما هو؟ الحيوان المفترس كذلك؟ لما تقول اسد الحيوان المفترس وتقول البحر ذاك الماء المعهود الذي وضع له لغة اصالته - [00:46:19](#)

وقال المجاز هو عبارة عن نقل اللفظ من معناه الاول الى معنى اخر بمناسبة بين المعنيين والمجاز والتأويل هنالك فرق بينهما المجاز نقل النقل واما التأويل فهو التأويل ان تترك اللفظ عن معناه الى معنى اخر - [00:46:47](#)

بمعنى فاسد هذا ما يسمى تأويلاً وان تنقل اللفظ من معناه الى معنى اخر ماذا يسمى هذا تم مجاز نحن نضطر لان الشرع نقل الفاظ من المعنى اللغوي الى معنى اخر - [00:47:28](#)

وهو المعنى الشرعي والمعنى الشرعي اصبح حقيقة وليس انجازاً ننتبه لهذه النقطة اذا اطلقنا المجاز والمجاز من جاز الشيء الى عبرة انتقل جاز الشيء عبره وانتقل من مكان الى مكان - [00:47:50](#)

هذا هو الجواز والمجاز لغته فاذا قلنا المجاز بمعنى نقل من معناه بمعنى اخر هذا موجود في الشر لكن موجود بان الشرع الذي ينقل اما ان نترك اللفظ لاننا توهمنا ان اللفظ - [00:48:12](#)

في ذاته يحمل لفظاً في ظاهره يكون ضلالاً او كذباً او كفراً فهذا من ابطال الباطل فلا نعرف في ظاهر نص لاية او حديث نبوي ان في ظاهره كفر او ان في ظاهره ايش - [00:48:35](#)

ضلالة او ان في ظاهره كذباً لما يسمع الذهن السليم الذي يفهم قواعد الشرع نصوص الشرع لا يفهم الباطل ولا يفهم الكذب ولا يفهم الكفر من ظواهر النصوص نعود نرتب ما نريد - [00:49:03](#)

ثم لنا عودة الى ما قمنا قال الماتن ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز اي الكلام والحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة - [00:49:26](#)

يعني بقاء اللفظ على ما هو عليه هذا هو المعنى الحقيقة كانت تقول مثلاً اسد حيوان مفترس عين ما معنى العين لكن اثنان جالسان ويقول احدهما الاخر جاء لص وعدا على عين فلان الذي امامه البارحة فافسدها. ينظر الى عينيه يجد العينين من احسن ما يكون - [00:49:49](#)

الان صار عندنا نقل حتى يكون الكلام صحيحاً لابد ان ننصرف الذهن الى غير العين ينصرف الذهن لايش العين الماء التي له بستان وقائم في ديننا له بستان فقال جاء اللص فعدا على عين فلان بذلك - [00:50:23](#)

الاسار العين ايش؟ الان تقل الذهن من العين التي يبصر بها الانسان الى عين الماء وكان يقول في معركة امس مسك المسلمون عينا فاعدموه صارت الان صار جاسوسة العين هنا جاسوسا. انتقل الذهن من المعنى اللفظي الى المعنى العرفي. اليس كذلك؟ المعنى العرفي يا ترى هل هو حقيقة ام مجاز - [00:50:41](#)

معنى حقيقي المعنى العرفي معنا حقيقي ولما قلنا عين الماء معناه ايش هذا حقيقي ولا مجاز؟ حقيقي عرفي لكن انتقل من المعنى الحقيقي اللغوي الى المعنى الحقيقي الايش؟ العرفي. وبقي في دائرة - [00:51:09](#)
وبقي الامر في دائرة ايش؟ في دائرة الحقيقة. وليس في دائرة المجاز البتة فعلى الرغم من ان الاصوليين والمتأخرين درجوا على استخدام الحقيقة والمجاز الا ان الناظر في كتب النحات ولا سيما في العصور الاول فلا يجد ذكرا للمجاز في كتبهم. وانما عرف المجاز في - [00:51:30](#)

الرابع الهجري. لما ظهرت الفرق الضالة وعلى رأسها الاعتزال فاول الصفات وانقذ في بالهم ان ظواهر القرآن كفر ولا يجوز ان نقول بها فعملوها وتركوها باسم مجازي ظلما على المجاز وباسم ايش؟ التأويل - [00:51:59](#)
بسم تأويل وباسم المجاز ومما ينبغي ان يعرف ايضا انا الاصل في كلام العربية انه على الحقيقة. فاذا نقلناه سننقله الى معنى شرعي الى حقيقة شرعية او حقيقة عرفية وتبقى في دائرة - [00:52:24](#)

الحقيقة ولا تسمى مجازا ولكن الحقيقة منها حقيقة افرادية وهي حقيقة اللفظ بمفرده كما قلنا عين بحر هذا حقيقة ايش الاصل لما يسمع الانسان الشيء المفرد الا ينصرف الذهن الا للشيء اللغوي اصالته - [00:52:42](#)
ثم هنالك حقيقة تركيبية وهي المفهومة من الكلام وهي التي ادعى فيها المدعون المجاز فلا تنظر العرب حين التركيب الى المفردات وانما تنظر الى دلالة التركيب الى دلالة الفاظ حين التركيب - [00:53:06](#)

الالفاظ حال التركيب لا تدل على معنى ينفصل معه الذهن من معنى الى معنى اخر المعنى الفاسد لا يوجد له يتصور في ايش؟ في ذهن في ذهن من في ذهن السامع مثلا - [00:53:28](#)
قالوا يد الله فوق ايديهم في ذكر لله في يد الله بمعنى انه في يد الله يعني الله عز وجل يده كيد البشر ومعنى ان يد الله كيد البشر انه هذا لفظ في ظاهر الكفر. هذا كلام المعتزلة. قالوا قول يد الله - [00:53:46](#)

هذا لفظ ظاهره الكفر. ولذا هذا الكلام ما ينبغي ان يكون حقيقة وهذا الكلام ينبغي ان يكون ايش؟ مجازا. والواجب تأويله. اي ترك لفظ غير الله. طب ليش؟ ليش؟ ليش - [00:54:03](#)
لانه قام في ذهنه فسادا لو تصوروا لما ان الله قال ليس يد الله ايديهم قالوا ايش؟ يد الله مثل ايدينا فلما قالوا يد الله مثل ايدينا شبهوا. فلما شبهوا حرفوا فلما حرفوا عطلوا - [00:54:19](#)

والا لما تنسب الصفات الى ذوات متعددة فان الصفات تختلف باختلاف الذوات خذ ماء رأس وقل معي الان. رأس صفة ولا اسم؟ صفة. قول معي. رأس ابرة رأس جبل رأس انسان - [00:54:38](#)
رأس خنزير رأس كلب صفة واحدة نسبت الى ذوات متعددة من المخلوقات فاختلفت الصفات باختلاف فكيف اذا نسبت الصفة لله الخالق الذي ليس كمثله شيء ثم نسبت الى من؟ الى المخلوقين - [00:55:05](#)

ولد من قالب الله بكفر ظهر كفر نقول كلامك الكفر لما يقول يد الله هذا كفر نقول كلامك الكفر فظاهر كلام الله على حقيقته وظاهر كلام الله انه توحيد وايمان. ولكن المؤمن لما يقرأ قول الله تعالى لا ينصرف لذهنه ان الله بشر - [00:55:30](#)
وان الله مثلنا وان الله يبتعدينا. نقول لله تليق بجلاله. ثبتها كما اثبت دون ان نحرف اليس المراد اليد؟ نحن على الله. وتعدينا على الله. وكذبنا على الله. لماذا؟ طيب. للبشر علم - [00:55:54](#)

اليس كذلك في بشر العلم البشر له علم ليس له علم؟ البشر له نيران وليس له ارادة؟ هذا يجعلنا نعطل علم الله نعطل ارادة الله. هذا يجعلنا ان نتصور ان الله ذات مجردة ليست لها اسماء ولا صفات وهي - [00:56:15](#)
موجودة فقط في الذهن. تخيل معي ذات دون اسماء وصفات واين وجودها ممكن اسطور حيوان اسطوري تجعله صفة معينة في

ذهنك فقط. ما لوش وجود في الخارج. ولذا لو قلنا الله - [00:56:34](#)

وانا موجود فاذا الله مش موجود لان انا موجود فلو انا اردنا ان نضطرد وان نجعل الكلام مضطردا وان ننسي كل صفة لله عز وجل بحجة ان انا صفة مثله لكان المقام لوصل من المقام الى كلام القرامطة والى كلام الزنادق - [00:56:52](#)

فقلنا انه الله عز وجل ليس بحق اخواني جميع ايات القرآن ولا سيما في الصفات ليست مجازا وانما هي حقيقة ولكن فرق بين دلالة اللفظ الدلالة اللفظية والدلالة التركيبية فلما يكون عندنا دلالة - [00:57:17](#)

سيكون اه العرب تنظر فيها تنظر في تركيبها الى دلالة الالفاظ لا الى معانيها ولذا لا ينصرف الذهن الى معنى كفر ولذا قول مقولة رائعة قالوا من شبه عبد ايش - [00:57:42](#)

ومن عطل عبد عدما من شبه صفات الله بصفات المخلوقين وهو يعبد صمم ومن افضل وقال ليس المركب طيب. فوق ايديهم ليس المراد باليد. ما هو المراد يا من تقولون يد الله ليست اليد. ماذا تقولون؟ قالوا يعني قدرة الله. طب ربنا يقول بل يدها مبسوطتان. ما معنى بل يدها مبسوطتان - [00:58:05](#)

طب ربنا قال لابليس لما تسجد لما خلقت بيدك ابليس يعلم ان الله خلقه بقدرته اه لو كان المراد القدرة لقال ابليس للرب عز وجل بقدرتك وما وراء قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم بيده. وان الله خطاء الواح موسى بيده. وان الله غرس - [00:58:31](#)

جنة عدن بيده ما معنى هذا المعنى؟ هذا المعنى على الظاهر. كيف ما ندري نقول سمعنا واطعنا. نعود فنقول انا اول من قسم المجاز بالتعبير الاصطلاحي الموجود هم المعتزلة. ولذا من بديع كلام شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى في - [00:58:57](#)

صفحتين ستة واربعين قال وبكل حال فهذا التقسيم اي للحقيقة ومجاز حادث بعد انقضاء القرون الثلاثة لم يتكلم به احد من الصحابة ولا التابعين ولا التابعين لهم باحسان ولا احد من الائمة المشهورين في العلم كما لك والثوري والاوزاعي وابي حنيفة

والشافعي ثم قال - [00:59:20](#)

في هذا الكلام الاول في السابع صفحة ستين. ثم قال في عشرين ميتين وستة واربعين قال ولم يوجد ايضا تقسيم الكلام الى ومجاز في كلام ائمة النحو واللغة كابي عمرو ابن العلاء وابي عمرو الشيباني وابي زيد والاصمعي والخليل ابن احمد الفراهيث - [00:59:43](#)

وسيباويه والكسائي والفراء ولا يعلمه احد من هؤلاء عن الاعراب هذا التقسيم دخيل على ايش دخيل على الشرع ودخيل على اللغة المراجع مجموع ستة وسبعة وستين مجموع الفتاوى عشرين متر وستة واربعين - [01:00:03](#)

ثم قال في سبعة وستين قال وانما هذا اصطلاح حادث. والغالب انه كان من جهة المعتزلة ونحوهم من المتكلمين. فانه لم يوجد هذا في كلام احد من اهل الفقه والاصول والتفسير والحديث ونحوهم من السلف. وقال في الموطن نفسه واول من عرف - [01:00:25](#)

انه تكلم بلفظ المجاز ابو عبيدته معمر ابن المثنى ابو عبيدة ابن عمرو كان القرن الثالث. متى متين واحد وخمسين ميتين واحد وخمسين ابو عبيدة عن التلفون السبعمية وواحد واربعين وفاة ابن القيم ميتين واحد وخمسين وفاة ابي عبيدة. فلا انسى لا انسى هذا. طيب - [01:00:49](#)

يقول اية ميتين واحداش ميتين واحداش صحيح وليست ميتين وواحد واربعين يقول اول من عرف انه تكلم بلفظ المجاز ابو عبيدة مع مرض المثنى في كتابه ولكن ولكن لم يعني بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة - [01:01:18](#)

لم يعرف المجاز ما هو قسيم الحقيقة. وانما انا بمجاز الاية ما يعبر به الاية لابي عبيدة كتاب تضعه باحث وعالم من علماء تركيا الباحث المشهور المعروف بعلماء المسلمين فؤاد سكين - [01:01:45](#)

طبع كتاب ابي عبيدة مجاز القرآن مطبوع في جلدين ومراد ابي عبيدة مجاز القرآن اي تفسير القرآن وليس مراده المجاز لو قرأنا تفسير ابي عبيدة معمر ابن المثنى ونظرنا فيه ما وجدنا ينظر الى الحقيقة والمجاز بمعنى ترك اللفظ او نقل - [01:02:03](#)

وانما يريد التفسير قال وكذلك سائر الائمة لم يوجد لفظ المجالس في كلام احد منهم الا في كلام الامام احمد ابن حنبل. فانه قال في كتاب الرد على الجهمية. في قوله انا - [01:02:24](#)

نحن ونحو ذلك في القرآن قال هذا من كلام قال هذا من مجاز اللغة. يقول الرجل انا سنعطيك انا سنفعل فذكر ان هذا مما اللغة

والكلام كثير لست بحاجة الى التطويل لكن اريد فقط في هذا المقام ان انبه على ان - [01:02:40](#)

الحقيقة والمجاز ليست معروفة عند سلفنا الصالح فاقول ولا اريد ان امسل واريد ان اتعجل المجاز والمجاز ما تجوز عن موضوعه. عن موضوعه اي عن ما وضع له يريد ان يقول المجاز ما تجاوز المتكلم به عن الموضوع الذي وضع له لغته. علم الوضع علم -

[01:03:00](#)

نوع من انواع العلوم العربية المجاز ما تجاوز المتكلم به الموضوع عن الموضوع الذي وضع له في اللغة اصلته قالوا في الحقيقة قمة

لغوية واما شرعية واما عرفية. الحقيقة ثلاثة اقسام - [01:03:35](#)

الحقيقة اللفظ الذي وضع له في اللغة اصالة. هذي هو الحقيقة فمثلا الوجه في اللغة ما يواجه به الانسان. هذا يسمى وجهه. الدابة في

اللغة ما معنى الدابة في اللغة؟ ما يدبها الارض - [01:03:55](#)

الدابة ما يدب ما يدب على الارض. لكن ما معنى الدابة ما معنى الدابة في في العرف الحيوان الذي له اربع قوائم واذ لو ان رجلا قال

لاخر البعيد دابة يغضب - [01:04:15](#)

مع انه العربية دابة كل ما يدب الارض دابة كل ما يدب على الارض دابة لكن هو يغضب لما العرف لذا ايهاا يقدم لما يصير في تنازع

بين الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية يهمل الخدام. العرف للغة. اللغة ولا العرف - [01:04:32](#)

الحنفية قالوا اللغة والجماهير قالوا العرف والصواب ايش؟ العرف لو ان رجلا حلف فقال والله لا لا اؤذينا دابة فهذا اخاه كفارة ولا ما

هي كفارة رجل حلف فقال والله لم اؤذي دابة - [01:04:58](#)

اخواني يكفر او لا يكفر؟ نريد التفصيل. عاملها بالحنفية يكفر ولا يكفر؟ وعملها بالجماهير لا يكفر لو ان رجلا قال لزوجته انت طالق

انت انت واحد اعجمي علم العربية وقال انت طالق - [01:05:25](#)

اليس كذلك على اي الكلام فيه استفرد ولا اريد ان افصل الان اجمل او ارجع ان شاء الله الكلام على الحقيقة والمجاز والتفصيلات

الدرس القادم واعتبر ما قلت بمثابة مدخل - [01:05:50](#)

وحصل عندنا ان شاء الله تصور جملة جيد عن الحقيقة والمجاز نتكلم ان شاء الله عن انواع الحقيقة ولم نزدحم ماذا نقدم وكذلك

نتصور المجاز باقسامه التي ذكرها الماكن بانواعها الاربعة الزيادة والنقصان والنقل والاستعارة - [01:06:19](#)

في درسنا القادم ليس الجمعة القادمة وانما التي بعدها ان شاء الله تعالى وبين يدي اسئلة نعم يعني نسمع منكم جوابا على الدرس

القادم لو قال رجل لزوجته انت هذي عرفية ولغوية - [01:06:39](#)

الاعجمي يقول زوجته انت طالق على من قدم العرف على اللغة يقول يقع الطلاق ومقدم اللغة العرف لو ان رجلا قال لاخيه انت طالق

ما له اثر هذا كما لو ان رجلا قال لامرأة اجنبية انت طالق فلا اثر له. العبرة بالزوجة. فمقدم اللغة على العرف فهذا ايش -

[01:07:00](#)

لا يوقع طلاق وهو مذهب ابي حنيفة. وهو مذهب ابي حنيفة هذا الجواب هذا الجواب انا مضطر حقيقة الاجابة على اه الاسئلة التي

تخص الوقت واجب الوقت فحسب ولذا مؤسسة الاصول - [01:07:22](#)

انا ان شاء الله ساخصها بدرس ولعلي اخصها بدرس في اثناء درسنا هذا. كلما طالت واستحقت ان تفرض بدرس ان شاء الله سافردها.

وانا احتفل باسئلة الاصول خاصة يسأل احد الاخوة يقول - [01:07:47](#)

هل صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعا من ذي الحجة؟ ومنها السبت؟ وما حكم صيام السبت مسألة جديدة ولعلي في الندوة

الاخيرة تكلمت على المسألة بنوع فيه اسهال. وفيه بيان سبب خلاف العلماء - [01:08:12](#)

وابين ان اقرأ انه قد اخرج ابو داود في سننه الاستاذ حسن عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصوم التسع - [01:08:29](#)

من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر يوم الخميس اول وكل خميس هذا الحديث في ظاهره ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصوم بجملتها ومن المعلوم - [01:08:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسع من النسوة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدل بين ازواجه وقد اخرج مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [01:09:16](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط هذا قول عائشة مظاهر الخبرين التعارض لا التناقض اذا التعارض يمكن الجمع والتناقض لا يمكن الجمع. فنحفظ الفرق بين التعارض والتناقض - [01:09:34](#)

والعلماء يجمعون بين الخبرين على مسلكين مسلك ان النبي كان يصوم التسع تارة وكان يصوم يفطر التسعة تارة وهذا عندي مرجوح وليس براجح والذي اراه صوابا والله تعالى اعلم ان عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:09:57](#)

كان النبي مفطرا في نوبتها وظنت ان النبي قد افطر هذه التسع واما غيرها من ازواجه صلى الله عليه وسلم كان صائما في نوبتها وظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:24](#)

صامت تسعة الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه التسع لما قالت كان يصوم التسع وعائشة قالت ما صام التسع كل اخبرت على نحو معرفة الظاهر ان صيامه المخبر عنه من قبل بعض ازواجه ليس هو الصيام المعتاد من اثنين وخميس - [01:10:44](#)

لو كان يصوم اثنين وخميس كالمعتاد انقرض صوم التسع الظاهر والله تعالى اعلم انه واصل غير الخميس وغير الاثنين المعتاد الذي كان يعتاد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصومه - [01:11:07](#)

فهذه القرينة باحداث صيام غير معتاد توهمت رضي الله تعالى عنها ان النبي قد صام باقي الايام ولذا قولها صام التسع عندي المراد انها انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم جل هذه الايام - [01:11:19](#)

وليس المراد انها صامت تصل جميع الايام. من اين علمنا هذا بان اخذنا شيئا من فقهه وما اهدرنا وما اهملنا مقولة عائشة ونكون بلا جمعنا بين جميع النصوص وبالتالي اه هذا الكلام يشوش على من يقول بصيام السبت مستدلا بهذا الحديث - [01:11:40](#)

هذا التوجيه يشوش على من يقول بصيام السبت مستدلا بهذا التوجيه. الانسان في هذه الايام - [01:12:06](#)